الجامعة الوطنية للتعليم ج و ت
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵜⵙⵙⵏⵉⵡⵉⵏ
Fédération Nationale de l'Enseignement F N E

# المكتب الإقليمي الحوز.

الحوز في:19 مارس 2026

# بـــيـان

في سياق وطني يتسم بالإمعان في فرض ما يُسمى بمشروع "مؤسسات الريادة"، كخيار فوقي يكرّس المقاربة التقنوية ويضرب في العمق المدرسة العمومية، ويُجهز على ما تبقى من أدوارها التربوية، يتابع المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية للتعليم بإقليم الحوز ما يجري داخل المؤسسات التعليمية، باعتباره امتدادًا مباشرًا لهذه السياسات الفاشلة التي لا تنتج سوى مزيد من الإجهاز على كرامة نساء ورجال التعليم.

إننا نعتبر أن هذا المشروع برمته قائم على اختزال الفعل التربوي، وتحويله إلى سلسلة من الإجراءات التقنية الجافة التي تُفرغ العملية التعليمية من بعدها التربوي، وتحوّل الأستاذ إلى منفّذ لعمليات تقنية لا علاقة لها بجوهر رسالته النبيلة.

إن فرض "مسك الكفايات" ليس سوى حلقة من حلقات هذا المسار التخريبي، الذي يُغرق الممارسة الصفية في التقنوية العقيمة، ويُثقل كاهل نساء ورجال التعليم بمهام مفروضة قسرًا، خارج أي تصور تربوي سليم.

وأمام هذا الوضع، وما يصاحبه من ممارسات مرفوضة قائمة على الضغط والترهيب داخل المؤسسات التعليمية بالحوز، فإننا نعلن للرأي العام التعليمي ما يلي:

1. دعمنا اللامشروط لكافة الأشكال النضالية التي يخوضها نساء ورجال التعليم، بما فيها مقاطعة كل العمليات المرتبطة بهذا المشروع، واعتبارها شكلًا نضاليًا مشروعًا للدفاع عن المدرسة العمومية.
2. رفضنا المطلق لفرض "مسك الكفايات"، ولكل التعليمات الإدارية التي تسعى إلى تكريسه بمنطق الإكراه.
3. إدانتنا الشديدة لكل أشكال التضييق والابتزاز والترهيب التي تُمارس داخل المؤسسات التعليمية في حق الأساتذة.
4. تحميلنا المسؤولية الكاملة لكل الجهات المتورطة في فرض هذه الإجراءات، وما سينجم عنها من احتقان وتوتر داخل المؤسسات.
5. تحذيرنا الصريح من الزج بأي هيئات أو أطر تربوية أو إدارية في مواجهة نساء ورجال التعليم، أو توظيفها كأدوات للضغط، ودعوتها إلى الالتزام الصارم بمهامها واحترام أخلاقيات المهنة.

إننا نؤكد أن إصلاح المدرسة العمومية لن يتم عبر سياسات فوقية مرتجلة، ولا عبر إغراق الأستاذ في مهام شكلية، بل عبر الإنصات الحقيقي لنساء ورجال التعليم، وتمكينهم من شروط العمل التربوي السليم.

وإذ ندعو كافة نساء ورجال التعليم بالإقليم إلى مزيد من الوحدة والصمود، فإننا نهيب بهم الاستمرار في معاركهم النضالية دفاعًا عن كرامتهم المهنية، وصونًا لرسالتهم التربوية، والتصدي لكل أشكال التراجعات التي تستهدف المدرسة العمومية.

**عن المكتب الإقليمي**